بسم الله الرحمن الرحيم

# أثر طريقة التدريس في التقليل من الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي

بحث إجرائي

مشاركة في المؤتمر الدولي العاشر لأكاديمية رواد التميز ديسمبر ٢٠٢١م ـ القاهرة.

إعداد:

د. غازي محمد حيدر

# اقرأ وربك الأكرم

# الذي علم بالقلم

# علم الانسان ماام

# يعلم

# الإهـــــــداء

إلى الساهرة أعينهم من أجل البناء

إلى الباذلين جهودهم من أجل النماء

إلى صناع الأجيال وبناة الرجال

إلي المعلمين بمختلف تخصصاتهم

أهدي هذا العمل المتواضع

## شكـــــر وعرفـــــــان

اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله، علانيته وسره، لا نحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك، والصلاة والسلام على أكرم البشر القائل عليه الصلاة والسلام: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) ومن هذا المنطلق أتقدم بأرقى آيات الشكر وأسمى مفردات العرفان لمن كان لهم الفضل في تحقيق هذا الإنجاز وهم على النحو التالي:

ـ إدارة مكتب التربية والتعليم محافظة عدن

ـ رئاسة مكتب التوجيه التربوي ممثلة بالأستاذ / عوض باشطح والأستاذ / زكي عبد الله.

رئاسة مكتب الصفوف الأولية ممثلة بالأستاذة / جميلة

زملاء المهنة من الموجهين الأفاضل والموجهات الفضليات

رئيس وأعضاء شعبة اللغة العربية بمدارس النبلاء الأهلية ـ المنصورة

أبنائي وبناتي الطلاب والطالبات في المدرسة وكل من ساعد في أخراج هذا البحث الى حيز الوجود

د غازي

فهرس المحتويات:


| م | المحتـــويـــــــــــــــــــات | الصفحة |
|---|---|---|
| ١. | المقدمة | **6** |
| ٢. | مشكلة البحث | **7** |
| ٣. | أهداف البحث | **8** |
| ٤. | أسئلة البحث | **8** |
| ٥. | أدوات البحث | **9** |
| ٦. | مجتمع الدراسة والعينة | **9** |
| ٧. | المفاهيم والمصطلحات | **9** |
| ٨. | الدراسات السابقة | **11** |
| ٩. | إجراءات البحث | **15** |
| ١٠. | النتائج: | **19** |
| ١١. | التوصيات | **19** |
| ١٢. | المراجع | **21** |
| ١٣. | الملاحق | **22** |

المقدمة:

يواجه الطلبة على اختلاف مراحلهم مشاكل عدة تؤرق التربويين عامة والمعلمين خاصة ومن تلك المشكلات (ضعف الإملاء) والتي يعاني منها عدد غير قليل من الأبناء والبنات.

وتظهر هذه المشكلة بشكل واضح لدى المعلم من خلال ملاحظته لأداء الطلبة أثناء كتابتهم للأحرف والكلمات على دفاترهم، فالكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره وان يقف على أفكار غيره وان يبرز ما لديه من مفهومات ومشاعر وتسجيل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع، وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء أو في عرض الفكرة سببا في قلب المعنى وتشويه الكتابة ويحول دون فهمها فهما صائبا، ومن ثم فان الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها والوقوف على أفكار الغير والإلمام بها وتعد الكتابة احد الأبعاد الأساسية للبعد المعرفي.

ومن ناحية أخرى يعتمد الطفل في تعلم رسم الحروف والكلمات بشكل أساسي على التقليد والنمذجة لذلك فان للمعلم أهمية كبيرة ليكون نموذجا يقتدى وخاصة في المراحل الأولى لما له من تأثير كبير في تشكيل رسم الحروف والكلمات للطفل الصغير لان السنوات الأولى في غاية الأهمية إذ هي بمثابة بناء اللبنات الأساسية للمهارات بشكل عام وخاصة لمهارة الكتابة

فالكتابة التي هي عملية رسم الحروف أو الكلمات بالاعتماد على كل من الشكل والصوت للتعبير من خلالها عن الذات الإنسانية بما فيها من مفاهيم ومعاني وتخيلات، وشكل من أشكال التواصل وهي مهارة لا تقل أهمية عن القراءة، لذا سأحاول قدر الإمكان الالتزام بمنهجية البحث الإجرائي للوقوف على أبعاد هذه المشكلة.

ونظرا لأهميتها اقتضى دراستها والتعرف على أسبابها ووضع البرامج لعلاجها ومحاولة القضاء على آثارها من خلال ما تعلمته في الدورة المقدمة في مكتب التوجيه حول إعداد المنهج الإجرائي.

مشكلة البحث:

من خلال عملي كمعلم لمادة اللغة العربية لسنوات عدة متنقلاً بين المدارس العامة والخاصة واطلاعي على مستويات طلابي من الذكور أو الإناث وفي مختلف المستويات التعليمية الاساسي منها والثانوي لمست بوضوح الضعف الحاصل في مادة اللغة العربية وخاصة في فرعي النحو والإملاء وظلت هذه الاشكالية تؤرقني طوال فترة تدريسي لهذه المادة، وقد عانيت كثيراً وأنا أمارس مهمة تدريسها مستخدماً الوسائل المتعددة في تحبيب المادة للطالب أولاً ثم تفهيمه إياها.

وهأنذا أجد المشكلة مستمرة وأنا في إطار عملي كموجه للصفوف الأولية، وأجدها فرصة لأطرح هذه الاشكالية من خلال التكليف الذي كلفت به من قبل مكتب التوجيه.

وعليه حاولت أن أحصر هذا البحث في نطاق محدد لمعرفة تواجد المشكلة ومن ثم يمكن توسيع البحث ليشمل عدة مدارس أو مديريات أو على مستوى محافظة بأكملها، مع يقيني بأن المشكلة قائمة لامحالة وتحتاج للبحث وعمل اللازم وبإمكان الباحثين والدارسين لبرامج الماجستير والدكتوراه أن يتناولوا تلك المشكلة الجديرة بالدراسة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى ما يلي:

١- التعرف على حجم المشكلة لدى تلاميذ الصف السادس
٢- التعرف على الأسباب المؤدية الى الضعف في الإملاء
٣- معرفة الدروس ذات الاخطاء المتكررة
٤- تحديد الطريقة العلاجية وتنفيذها

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في أنها تفيدنا فيما يلي:

١. تنبيه معلمي مادة اللغة العربية بأهمية اختيار أسلوب التدريس لاعتباره يؤثر في نسب الأخطاء الإملائية لدى الطلاب
٢. بيان أهمية استخدام البطائق وتقسيم الطلبة والى مجموعات وأهمية ذلك في عملية استيعاب الطالب للمادة العلمية.
٣. تحديد أهم المشكلات التي يعاني منها التلاميذ بشكل مستمر ومتكرر وعمل اللازم للمعالجة.

أسئلة البحث:

١- ماهي الأخطاء الإملائية المتكررة لدى تلاميذ الصف السادس؟
٢- ما الأسباب المؤدية لتكرار تلك الأخطاء؟
٣- ماهي الطريقة الأفضل في تدريس الإملاء؟

أدوات البحث:

وللوقوف على أسباب المشكلة تم استخدام الأدوات والأساليب التالية:

١- عمل اختبار قبلي للوقوف على الأخطاء التي يقع فيها ابناؤنا الطلبة

٢- استبانة للتلاميذ لمعرفة حبهم للمادة واسلوب المعلم في التدريس.
٣- . استبانة للمعلمين لمعرفة الأسباب التي تقف وراء الضعف في الإملاء
٤- عمل برنامج علاجي للتخفيف من الأخطاء الاملائية ومحاولة حلها.
٥- عمل اختبار بعدي لمعرفة مدى التحسن الذي أحرزه التلاميذ.

مجتمع الدراسة والعينة:

الصف السادس الأساسي لمدارس النبلاء الاهلية لفرع البنين والبنات للعام الدراسي ٢٠١٥ ــ ٢٠١٦م

المفاهيم والمصطلحات:

الإملاء مفهوم متعارف عليه في عصرنا الحالي، وقد كان يطلق عليه في عصور خلت الهجاء قال السيوطي في همع الهوامع:" وعلم الخط يقال له الهجاء، وليس من علم النحو، وإنما ذكره النحويون في كتبهم لضرورة ما يحتاج إليه المبتدئ في لفظه، وفي كتابه، ولإن كثيراً من الكتابة مبني على أصول نحوية، ففي بيان لتلك الأصول ككتابة الهمزة على نحو ما يسهل به، وهو باب في النحو كبير[١] .

أسباب مشكلة الإملاء:

١- عوامل ترجع إلى التلميذ:

وتتمثل هذه العوامل في التردد والخوف وعدم تمييز الاصوات المتقاربة في مخارجها وعدم الثقة فيما يكتبه التلميذ والتعب وضعف الحواس وانخفاض مستوى الذكاء وضعف الملاحظة البصرية وعدم القدرة على التذكر وعدم الاتساق الحركي والعيوب في النطق والكلام

٢ – عوامل تتصل باللغة المكتوبة:

وتتمثل هذه العوامل في الشكل وقواعد الإملاء واختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة والاعجام (نقط الحروف) ووصل

الحروف وفصلها واستخدام الصوائت القصار والاعراب واختلاف هجاء المصحف عن الهجاء العادي.

٣ – عوامل ترجع إلى المعلم:

[١] الخطيب، محمد إبراهيم (٢٠٠٤)، الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلبة الجامعة في الأردن، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، المجلد السابع، العدد الأول، عمان: جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، (ص٤٨ – ص٦١ )

وتتمثل هذه العوامل في أن معلم المرحلة الابتدائية ضعيف في اعداده اللغوي وان معلمي المواد الدراسية المختلفة لا يلتفتون إلى اخطاء التلاميذ

٤ – عوامل ترجع إلى الادارة المدرسية والنظام التعليمي:

وتتمثل هذه العوامل في تحميل المعلمين أعباء معددة، وارتفاع كثافة الفصول وقلة عدد المعلمين وعدم وجود حوافز تشجيعية للمعلمين الاكفاء والنقل الالي للتلاميذ

٥ – عوامل ترجع إلى طريقة التدريس:

وتتمثل هذه العوامل في أن تدريس الإملاء يقوم على اساس في انه طريقة اختبارية تقوم على اختبار التلميذ في كلمات صعبة ومطولة وبعيدة عن القاموس الكتابي للتلميذ وان درس الإملاء لا يرتبط بفروع اللغة العربية والمواد الدراسية وان اخطاء الإملاء يقتصر علاجها على ما يقع في كراسات الإملاء وعدم وجود كتاب لقواعد الإملاء يلتزم به المعلم والمتعلم واهمال اسس التهجي السليم وعدم تصويب الأخطاء مباشرة

٦- قلة الحب والاهتمام وكثرة النقد الموجه للطفل. الأطفال الذين لا يتلقون ألا القليل من الحب والاهتمام والذين دائما ما يتعرضون للنقد والتعنيف يكونون أكثر ميلاً إلى الانطواء وضعف الاهتمام في مجريات الحصة.

٧- غياب التعلم التعاوني بين الطلبة ونظام المجموعات، والذي في حال وجوده يساهم بفعالية في التقليل من اثار هذه المشكلة

## الدارسات السابقة:

١- دراسة حسن شحاته (١٩٧٨)[٢]: هدفت إلى تحديد الأخطاء الإملائية الشائعة التي يقع فيها طلبة الصفوف الثلاثة الأخيرة، من مرحلة التعليم الابتدائي، الرابع، والخامس، والسادس ومدى اختلاف هذه الأخطاء من صف دراسي إلى آخر وأسباب وقوع الطلبة في هذه الأخطاء، واقتراحاته لعلاجها، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ وجود علاقة بين الأخطاء ومقررات الإملاء، فقد ظهرت بعض الأخطاء التي لم تتعرض لها الدراسة في المرحلة الابتدائية، وهي مصطلحات المواد الدراسية، وقلب الحركات الثلاث، وإبدال الحروف، والحروف الواجب زيادتها اصطلاحا، والكلمات التي توصل بما بعدها والكلمات التي تفصل عما بعدها.

[٢] شحاتة، حسن السيد (١٩٧٨)، الأخطاء الإملائية الشائعة في الإملاء في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية تشخيصها وعلاجها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس

٢- دراسة الشعلان[٣] :

هدفت الدراسة لقياس مستوى التحصيل اللغوي لطلاب الصف السادس الابتدائي والأول المتوسط، وأوضحت الدراسة التي شملت عينه من (٣٠٠) طالب، أن هناك أخطاء إملائية للطلاب، في الهمزة المتوسطة تصل نسبتها إلى (٨٧٪) من الدراسة، بينما هناك أخطاء إملائية للطلاب في الهمزة المتطرفة تصل إلى (٨٦٪) وهمزة الوصل، والقطع تصل إلى (٧٤٪) والألف المتطرفة تصل إلى (٦١٪) والتاء المربوطة، والمفتوحة تصل إلى (٥٥٪) والحروف التي تكتب ولا تنطق تصل إلى (٥٤٪). ولذا وجدت الدراسة ضعف ملحوظ في مستوى الطلاب الإملائي، وأرجعت الدراسة الأسباب إلى كثافة الطلاب في الفصول الدراسية في المرحلة الابتدائية، كما وأظهرت نتائج الدراسة أخطاء إملائية جسيمة لدى الطلاب،

وكشفت الدراسة أن هناك عدة عوامل أدت الى الضعف الإملائي من وجهة نظر الطلاب والمعلمون، ومنها أن الطلاب يرون ان الكتاب المدرسي مصاغ بطريقة تقليدية، والأمثلة التي يتضمنها لا تتناسب مع معجمهم اللغوي، وهناك ضعف في الطريقة التي يستخدمها معلموهم أثناء تدريسهم، بينما يرى المعلمون ان عدد الحصص الموجهة للطالب في مادة الإملاء قليلة، والكتاب المدرسي الذي بين أيديهم لا يركز على الأنشطة والمهارات التي تنمي مهارة التفكير لديهم، وان التقويم الذي يعتمد عليه في تدريسهم يسمح بانتقالهم للمراحل العليا حاملين معهم أخطائهم الإملائية، وهناك ضعف في تواصل الأهل مع المدرسة، بالإضافة إلى عدم كفاية الوسائل التعليمية لتدريس هذه المادة ولاسيما ان الكتاب المدرسي يخلو من الدليل العلمي لتدريس المادة،

٣- دراسة دلال (٢٠٠٧) [٤]

حول تأثير برنامج تعليمي في التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية على عينة أردنية من أطفال رياض الأطفال في الأردن قامت الباحثة بتحديد الأسباب التي حالت دون تمييز بعض الاطفال بين اللام الشمسية واللام القمرية والتي تمثلت بأسلوب المعلمات في طرح المعلومة والتوسع في القاعد النحوية وتعقيدها بشكل يشتت الأطفال وعدم ربط المعلمات وواضعي المنهاج بين مستوى نضج الطفل العقلي والادراكي والحسي بما بالأنشطة الهادفة الى التمييز بين الحروف. كما قامت الباحثة بتقديم برنامجاً علاجياً تضمن حصصاً تعليمية وانشطة وبطاقات واوراق عمل ومسابقات – وقد اوصت الباحثة باستخدام اسلوب الربط التصوري من قبل

---

[٣] الشعلان، راشد بن محمد (٢٠٠٨)، الأخطاء الإملائية الشائعة أسبابها وعلاجها، الشبكة العنكبوتية من الموقع: http://www.ejtemay.com/showthread.php?t=3800

[٤] دلال، بنان، (٢٠٠٧). تأثير برنامج علاجي تعليمي في التميز بين اللام الشمسية واللام القمرية ،مجلة البحث الإجرائي ،العدد (٣) ،الجامعة العربية المفتوحة،عمان-الأردن.

المعلمات في طرح المعلومة. كما اوصت بالتنويع في استخدام الوسائل المستخدمة في التدريس. وان لا تتقيد المعلمات بالمنهج المطروح ومحاولة تجاوزه الى المستوى اللائق والمناسب للطلبة.

٤- دراسة ملحس (٢٠٠٧) :[٥]

هدفت إلى فحص اثر برنامج علاجي في تحسين القدرة الاملائية للتمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة، وقد اجريت الدراسة على عينة أردنية من طلبة الصف الثاني ابتدائي استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي في محاولة لتشخيص اسباب الخلط بين التاء المفتوحة والمربوطة والتي تمثلت بضعف التأسيس للطلبة في مخارج الحروف واصواتها وعدم القدرة على التميز السمعي وضعف المعلمين في طرق التدريس الخاصة بالتوضيح الصحيح للحروف وتصحيح الأخطاء، كما قامت الباحثة بإعداد برنامجياً تجريبياً علاجياً تضمن مجموعة من الاجراءات المنظمة والمصممة على أساس نظريات التعزيز والمتضمنة إعطاء حصص اضافية وأوراق عمل وتدريبات في العيادة اللغوية والتعاون مع أولياء أمور الطلبة في علاج المشكلة، وقد أوصت الباحثة المعلمات بضرورة إعطاء أهمية أكبر للتدريبات النطقية والتركيز على النطق الصحيح لمخارج الحروف كما أوصت الإدارة المدرسية بضرورة تفعيل مشروع فكرة العيادة اللغوية في علاج المهارات المفقودة في اللغة العربية، كما أوصت أولياء الأمور بالمزيد من التعاون مع المدرسة في المتابعة والتقويم المستمر للغة أطفالهم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال الأفكار الواردة فيها ومن تناول الجوانب العملية والاجرائية، وهناك تشابه كبير بين هذه الدراسات والدراسة الحالية في الموضوع إذ يكاد يكون هناك اجماع من قبل الباحثين بأن الأخطاء المتكررة التي يقع فيها تلاميذ الصفوف المتوسطة هي المحصورة في الهمزات واللام الشمسية القمرية وعدم التفريق بين الحركات والحروف في أواخر الكلمات، كما أن هناك تشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في أسباب تلك الإشكالات والتي تتعلق بطبيعة أسلوب المعلمين في تناول دروس الاملاء وعدم استخدامهم للطرق الحديثة، إضافة إلى سبب مهم وهو دور الأسرة وعليه فإن المعالجات تكون في متابعة المعلمين وتوفير الوسائل المناسبة لهم وكذلك التواصل المستمر بالأسرة، إضافة الى تشجيع التلاميذ بالمسابقات.

[٥] ملحس، ميادة، (٢٠٠٧). أثر برنامج علاجي في تحسين القدرة الاملائية للتميز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة ،مجلة البحث الإجرائي، العدد (٣) ، الجامعة العربية المفتوحة ، عمان – الأردن.

## إجراءات البحث:

تم القيام بإجراءات عدة للتوصل الى تحقيق الأهداف التي رسمت وتتمثل هذه الإجراءات بالتالي:

١- الملاحظة

تم الجلوس مع رئيس وأعضاء شعبة اللغة العربية لمناقشة الموضوع ووافق الجميع دون استثناء على أن المشكلة قائمة وبحاجة الى معالجات

تم جمع دفاتر تلاميذ الصف السادس للبنين والبنات والاطلاع على الأخطاء المتكررة فيها والتي تمثلت بالهمزات والتاء المربوطة والمفتوحة على الأغلب، والمؤسف في الأمر أن كلمة إملاء لم تكتب بطريقة صحيحة لدى كثير من التلاميذ وكذلك عناوين الدروس وتبويبات فروع دفاترهم.

٢- الاستبيان:

قمت بتصميم استبانتين لمعرفة أبعاد المشكلة:

أ- استبانة للطالب للوقوف على معرفة الطريقة التي يستخدمها المعلم في تدريس الإملاء ومدى استخدامه للوسيلة التعليمية والطرق الحديثة للتدريس ومعرفة مدى حب الطالب للمادة عموماً وفرع الإملاء على وجه الخصوص ثم معرفة مدى الاهتمام من قبل الاسرة بهذه المادة والأنشطة التي يقوم بها التلميذ في المنزل.

ب - استبانة للمعلم: ومن أجل معرفة وجود المشكلة وأسبابها ومدى التزام المعلم بالإجراءات اللازمة للتدريس ابتداء بالإعداد ومعرفة ما إذا كان يستخدم دليل المعلم ويصطحب الوسائل التعليمية ويقوم بالتقويم المنوع لتثبيت المعلومات ومتابعة أسرة الطالب من خلل التقويم والتكليف المنزلي

تم توزيع الاستبيان على معلمات اللغة العربية والبالغ عددهن أربع معلمات فقط.

٣- الاختبار التشخيصي:

ثم قمت بتصميم اختبار تشخيصي من أجل تحديد الأخطاء الشائعة التي تواجه الطلبة وهو عبارة عن حديث شريف تم تكليف رئيسة الشعبة لإلقائه على الطالبات في فرع البنات وتم تكليف الوكيل الفني لفرع الاولاد لإملاء القطعة على التلاميذ.

## ٤ - التقييم:

ومن خلال الاطلاع على نتائج الاستبانة قبل العلاج لاحظت أن أكثر الأسباب المؤدية للضعف الإملائي تتمثل بالتالي:

١- عدم حب الطالب لفرع الإملاء حيث كانت إجابة الغالبية العظمى بجعله رقم ٤ أو ٥ في مستوى الارتياح.

٢- أجاب معظم التلاميذ بأن المعلم لم يستخدم البطاقات ولا المجموعات عند تنفيذه لدروس الإملاء مما يعكس الضعف الحاصل لديهم.

٣- اتضح كذلك ان الأسرة مقصرة في المتابعة للإملاء حيث أجاب الجميع بعدم إملاء الاسرة لهم في المنازل.

وحول إجابات المعلمين عن الاستبيان صرح جميعهم بأنهم لا يرجعون الى دليل المعلم عند اعدادهم لدرس الإملاء لسبب أو لآخر قد يكون عدم توفر الدليل أصلاً أو لعدم إدراكهم لأهمية الدليل.

كذلك صرح أغلب المعلمين بأنهم لا يستخدمون نظام توزيع البطاقات ولا المجموعات في دروس الإملاء.

أرجع بعض المعلمين أن من اسباب تكرار الأخطاء الاملائية لدى التلاميذ عدم تعاون معلمي المواد الأخرى وتساهلهم في معالجة الاخطاء المرتكبة باعتبارها لا تعنيهم.

وأما ما يتعلق بالاختبار التشخيصي وبعد استلام اوراق التلاميذ لمعرفة مدى وجود المشكلة وحجمها فتم وضع آلية للتصحيح من خلال الجلوس مع رئيسة الشعبة وتم حصر الأخطاء وتحديد الدروس التي تكررت فيها تلك الأخطاء

وبعدها تم عقد لقاء بأعضاء شعبة اللغة العربية ومناقشة الاخطاء الحاصلة

والاتفاق على تنفيذ خطط علاجية من اجل التخفيف من اخطاء الطلبة

وذلك من خلال الاجراءات التالية:

اولا: القراءة بالتشكيل لعدد من دروس القراءة.

ثانيا: تدريب التلاميذ على الكتابة السليمة من خلال توزيع بطاقات لكلمات تحتوي على الأخطاء وتصحيحها

ثالثاً: إملاء قطع على التلاميذ لكتابتها غيباً ثم كتابتها على السبورة وتحديد أخطائهم وتعديلها

رابعاً: تكليفات منزلية بالكتابة الغيبية والاستعانة بالوالدين وعرض ما كتبوه في اليوم التالي وتحري المصداقية في ذلك وعرض الاخطاء التي ارتكبت وتعديلاتها.

## ٥- المعالجة:

قمت بالجلوس مع رئيس شعبة اللغة العربية وأعضاء الشعبة واطلاعهم على نتائج الاستبيان الخاص بالطلبة وكذلك نتائج الاختبار القبلي حيث تم حصر الأخطاء وفرزها وفقاً للدروس فاتضح أن أغلب الأخطاء تركزت في الهمزات إضافة الى ال الشمسية والقمرية وكذلك اعتماد حركات أواخر الكلمات بالحروف كإبدال التنوين بالنون وهكذا.

وبعد مناقشة تلك الاخطاء والنتائج التي تم التوصل إليها تم الاتفاق على آلية تنفيذ البرنامج العلاجي، حيث كان الاتفاق مع جميع الأعضاء أن تنفذ دروس الإملاء بطريقة توزيع البطاقات وعمل المجموعات حتى تكون الدروس أكثر تركيزاً وتعمل على شد الانتباه مما يؤدي إلى تثبيت وفهم المعلومات بمستوى أفضل.

إضافة على التأكيد على أهمية إعطاء التلاميذ بعض التكليفات الكتابية والقرائية والتواصل بأولياء الأمور من خلال دفتر المتابعة اليومية بالتعاون في تنفيذ ذلك البرنامج ومتابعة تلك التكاليف بشكل يومي وعمل اللازم إزائها.

وعليه تم الاتفاق مع رئيسة الشعبة بمتابعة تنفيذ البرنامج حيث بدأت المعلمات المكلفات بالتنفيذ الفعلي للبرنامج والأخذ بعين الاعتبار ما تم طرحه من معالجات.

وأثناء التنفيذ للبرنامج تم إجراء بعض الزيارات من قبل الباحث ورئيس الشعبة للتأكد من مدى التنفيذ فلوحظ الالتزام من قبل المعلمات واستخدامهن للبطاقات التوضيحية وعمل المجموعات.

### ٦- الاختبار البعدي:

وبعد استكمال البرنامج وفق الفترة المحددة تم إجراء اختبار بعدي لمعرفة مدى الاستفادة من البرنامج إضافة الى الاطلاع على أوراق امتحاناتهم وخاصة فرع التعبير، فكانت النتيجة واضحة حيث لوحظ بأن الأخطاء قلت في الدروس المستهدفة عما كانت عليه في السابق، وعليه فإن التجربة تعد مجدية في تنفيذ دروس الإملاء.

## نتائج البحث:

من خلال الاجراءات التي تم استخدامها تم التوصل الى ما يلي:

١- استخدام الطرق الحديثة في تدريس الإملاء كالبطاقات والمجموعات تؤدي الى رفع مستوى التلميذ

٢- عدم رجوع المعلم الى الدليل الخاص بتنفيذ الدرس له أهمية بالغة في رفع مستوى التنفيذ.

٣- استخدام التقويم البعدي والإملاء غيباً وتصويب الأخطاء من خلال الغير يخلق نوع من التنافس ويحفز التركيز لدى التلاميذ.

٤- إشراك ولي الأمر في المتابعة للدروس المأخوذة أولاً بأول يحقق قفزة نوعية في استفادة التلميذ.

## التوصيات:

١- ضرورة عودة المعلمين للدليل عند الاعداد لتنفيذ الحصص الإملائية

٢- التنويع في طرق عرض الدرس واستخدام الأساليب الحديثة في ذلك.

٣- استغلال الحصص الشاغرة بالقراء ة الصحيحة وعمل الانشطة الاملائية.

٤- عدم تساهل معلمي بقية المواد بالأخطاء الإملائية في الكتابة وتنبيه التلاميذ بذلك بالقلم الأحمر.

٥- محاسبة المعلمين المتساهلين في إغفال التصويبات الإملائية للتلاميذ في بقية المواد بالطرق المناسبة.

٦- التواصل المستمر بولي الأمر لعمل أنشطة منزلية تخص القراءة والكتابة والاملاء غيباً وتشجيع التلميذ في هذا الصدد.

٧- اثراء معرفة المعلمين من خلال دورات تدريبية حول أساليب تدريس الإملاء مثل اسلوب الاستذكار والمراجعة، وأسلوب الاختبار واسلوب الاعتماد على الحواس.

٨- تحفيز الطلبة على ممارسة الكتابة باستمرار ومتابعتهم وتصحيح اخطاؤهم وتكريم أفضلهم أداءً.

٩- إنشاء مكتبة مدرسية وتفعيلها وتخصيص برنامجاً معيناً لخدمة القراءة المعبرة والكتابة الإملائية الصحيحة.

١٠- إجراء المسابقات الإملائية على مستوى المدارس العامة والخاصة بإشراف مكتب التربية ومنح الجوائز التشجيعية للفائزين.

## الـــمـــراجـــع:


١- القران الكريم

٢- دلال، بنان، (٢٠٠٧). تأثير برنامج علاجي تعليمي في التميز بين اللام الشمسية واللام القمرية ،مجلة البحث الإجرائي ،العدد (٣)، الجامعة العربية المفتوحة، عمان- الأردن.

٣- ملحس، ميادة، ( ٢٠٠٧). أثر برنامج علاجي في تحسين القدرة الاملائية للتميز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة، مجلة البحث الإجرائي، العدد (٣) ، الجامعة العربية المفتوحة ، عمان – الأردن.

٤- الخطيب، محمد إبراهيم (٢٠٠٤)، الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلبة الجامعة في الأردن، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، المجلد السابع، العدد الأول، عمان: جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، (ص٤٨ – ص٦١).

٥- شحاتة، حسن السيد (١٩٧٨)، الأخطاء الإملائية الشائعة في الإملاء في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية تشخيصها وعلاجها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٦- الشعلان، راشد بن محمد (٢٠٠٨)، الأخطاء الإملائية الشائعة أسبابها وعلاجها، من الموقع: http://www.riyadhedu.gov.sa/alan/fntok/14.htm

# الـمــلاحــق:

## ملحق رقم (١) الاستبيان الخاص بالمعلمين

حرصاً منا على اكتشاف مشكلات الإملاء لدى تلاميذ الصف السادس والعمل على علاجها أحببنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان لغرض معالجة تلك المشكلة:

| م | السـؤال | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 1 | هل أنت متخصص في مجالك؟ | | |
| 2 | هل سعة الصف وعدد التلاميذ مناسبا؟ | | |
| 3 | هل تستخدم وسيلة تعليمية عند تنفيذ درس الإملاء؟ | | |
| 4 | هل تستخدم الطرق الحديثة للتدريس كالتقسيم الى مجموعات مثلاً؟ | | |
| 5 | هل تعالج الأخطاء الاملائية لتلاميذك؟ | | |
| 6 | هل المعلومات في الكتاب كافية؟ | | |
| 7 | هل لديك دليل معلم وتطلع عليه قبل تنفيذ الدرس؟ | | |
| 8 | هل تحس بتدني المستوى العام لتلاميذك في الإملاء؟ | | |
| 9 | هل تستطيع التخلص أو الحد من تلك المشكلة بظرف١٠أيام؟ | | |

١٠ـ من المسؤول الأول عن تدني مستوى التلاميذ؟ التلميذ، المعلم، الأسرة، الإدارة؟

١١ـ ما الأخطاء المتكررة لدى التلاميذ حسب خبرتك؟

.....

١٢ـ اذكر المقترح الملائم لذلك؟

.....

## ملحق رقم (٢) الاستبيان الخاص بالتلاميذ

| م | السـؤال | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 1 | هل تحب مادة اللغة العربية؟ | | |
| 4 | هل تفهم دروس الإملاء من خلال شرح معلم الإملاء؟ | | |
| 5 | هل يستخدم معلم الإملاء وسائل تعليمية وبطاقات للتوضيح؟ | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 6 | هل يملي عليكم المعلم إملاء غيب؟ | | |
| 7 | هل تقوم بتحديد أخطاءك وتقوم بتعديلها إن وجدت؟ | | |
| 8 | هل يملي عليك في المنزل إملاء غيب؟ | | |
| 9 | هل تقوم بقراءة القصص والمجلات؟ | | |

١٠ـ رقم الفروع التالية حسب ارتياحك لها

ـ القراءة ـ النصوص ـ الإملاء ـ التعبير ـ الخط

## ملحق رقم (٣) اختبار تشخيصي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (بني الإسلام على خمسٍ: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا)